

استمارة خلاصة بحث

عنوان البحث باللغة العربية: دراسة مقارنة للمناخ التنظيمي وجودة الحياة العملية بين مديري التمريض المصريين والسعوديين

ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث باللغة العربية: دراسة مقارنة للمناخ التنظيمي وجودة الحياة العملية بين مديري التمريض المصريين والسعوديين

المقدمة: يؤثر المناخ التنظيمي بشكل مباشر وغير مباشر على عمل مديري التمريض حيث تؤثر الوظيفة والتعويضات والعلاقات الإنسانية وفرص نمو وتطوير الموظفين على الثقافة والفعالية التنظيمية والتي بدورها تؤثر على جودة الحياة العملية لمديري التمريض، لتحسين المناخ التنظيمي يجب أن يكون هناك اتصال مفتوح وثنائي الاتجاه في المنظمة حتى يتفاعل الموظفون مع مجريات العمل، كما يجب الاهتمام بتنمية هؤلاء الموظفون من خلال المشاركة في صنع القرار وإيجاد أسلوب إدارة تفاوضي.

يمكن تعريف جودة حياة العمل (QWL) على أنها مدى رضا الموظف عن الاحتياجات الشخصية والعملية من خلال المشاركة في مكان العمل مع تحقيق أهداف المنظمة. يلعب مدير التمريض دوراً مهماً في إصدار الرعاية الصحية في المستشفيات الحكومية، تعتبر وظيفتهم محفوفة بالمخاطر ومعقدة للغاية ويواجهون في كثير من الأحيان تحديات متنوعة مثل عبء العمل المرتفع والتعب والإجهاد، مما قد يكون له آثار سلبية على سلوكهم واتخاذ القرار والتعلم والتواصل ونوعية الحياة وتشمل النتائج الإيجابية لـ QWL تحسين الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي، وزيادة جودة الرعاية، وتحسين إنتاجية الأفراد وكذلك المنظمة، وتقليل الإرهاق والدوران الفردي والتنظيمي بشكل مناحاً تنظيمياً جيداً لزيادة رضا الموظفين في العمل.

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ التنظيمي ونوعية العمل مما يؤدي إلى جودة حياة العمل لمديري التمريض الذي ينتج عنه زيادة الإنتاج والالتزام والرضا لدى المالك وتحسين العلاقات الإنسانية حينما يتم إدارته بسلوك قيادي.

الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة المناخ التنظيمي وجودة الحياة العملية لمديري التمريض في مستشفيات جامعه الفيوم- مصر ومستشفيات بالرياض - المملكة العربية السعودية.

تصميم الدراسة: تم استخدام تصميم بحث وصفي في هذه الدراسة، ثم أجريت دراسة مقارنة لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناخ التنظيمي ونوعية الحياة العملية بين مديري التمريض المصريين والسعوديين.

مكان الدراسة: أجريت الدراسة بمستشفيات جامعة الفيوم - مصر، ومستشفيات الملك فهد والملك فيصل والحرس الوطني بالرياض- المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: تتكون من 108 مدير ومديرة تمريض (٧٦ مصريين و٣٢ سعوديين).

أدوات جمع البيانات: تم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة من خلال استخدام استباننتين عن المناخ التنظيمي وجودة الحياة العملية لجمع المعلومات مع ضمان الاعتبارات الأخلاقية.

النتائج: أظهرت الدراسة أن رأي المناخ التنظيمي للممرضات المصريات بمتوسط \pm SD قدره (7 ± 33.78) يتراوح بين (20-50)، بينما يتراوح من (9 إلى 45) لمديري التمريض السعوديين بمتوسط \pm SD البالغ (6.5 ± 34) . أما ما يتعلق بمعايير جودة حياة العمل، فكان هناك فرق بدون دلالة إحصائية بين مديري التمريض المصريين والسعوديين فيما يتعلق بجميع معايير مقياس جودة الحياة العملية $P > 0.05$. كما يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين آراء المناخ التنظيمي ونوعية الحياة العملية لمديري التمريض في مصر والمملكة العربية السعودية $P < 0.001$. كما أسفرت نتائج الدراسة إلى أن مديري التمريض السعوديين كانوا أعلى من مديري التمريض المصريين فيما يتعلق بالمناخ التنظيمي ونوعية معايير الحياة العملية.

وفي محاولة لتوضيح تأثير المناخ التنظيمي على جودة الحياة العملية لمديري التمريض، أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممرضات التي تمت الدراسة عليهن $P \leq 0.001$ ، فيما يتعلق بالتواصل مع الموظفين غير الفنيين، والتعبير عن الرأي والاقتراح في صنع القرار، ومعيار المنافسة وتقدير المنظمة لموظفيها. بالإضافة إلى أنه لم يتم الكشف عن أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الشخصية وجميع معايير جودة الحياة العملية للممرضات المصريين. وكانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين آراء المناخ التنظيمي وجودة الحياة العملية لمديري التمريض في مصر والمملكة العربية السعودية $P < 0.001$. بالإضافة إلى مديرو التمريض المصريون حاصلين على درجة أقل من مديري التمريض السعوديين فيما يتعلق بأدائهم في بيئة العمل.

التوصيات: أوصت الدراسة بتحسين بيئة العمل لزيادة جودة أداء مديري التمريض، وذلك من خلال تحسين مهارات الاتصال التنظيمي الفعال، وإن يكون لدى مديري التمريض برنامج تدريبي حول كيفية إنشاء مناخ تنظيمي لتحسين نوعية الحياة العملية.

اسم مقدم البحث: د/ خضره محمد عطيه